

[٨]

عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإيجابي
لدى طالبات الجامعة

د. وفاء محمود نصار عبد الرازق

استاذ علم النفس المشارك
كلية التربية- جامعة الملك سعود

عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإيجابي

لدى طالبات الجامعة

د. وفاء محمود نصار عبد الرازق*

الملخص:

الملخص هدفت الدراسة الكشف العلاقة بين عادات العقل والتفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) طالبة من طالبات الجامعة تم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم تطبيق مقياس عادات العقل ومقياس التفكير الإيجابي على أفراد العينة من إعداد الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة توافر بعض عادات العقل لدى طالبات الجامعة حيث احتلت العادة العقلية (طرح الأسئلة وبحث المشكلات) المرتبة الأولى، بينما احتلت عادة التفكير وراء المعرفي المرتبة الأخيرة بين عادات العقل. وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة، كما تبين أن بعد التناول والتوقعات الإيجابية قد احتل المرتبة الأولى لدى أفراد العينة بينما جاء بعد الضبط الانفعالي في المرتبة الأخيرة بين أبعاد التفكير الإيجابي،. هذا وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات وكذلك اقترحت عدد من الدراسات المستقبلية في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل، التفكير الإيجابي.

Abstract:

The study aimed to reveal the relationship between the habits of mind and positive thinking among university students, and the study was conducted on a sample of (400) female university students who were chosen by the stratified random method. The results of the study showed the availability of some habits of mind among university students, where the mental habit (asking questions and researching problems) ranked first, while the habit of metacognitive thinking ranked last among the habits of mind. The results of the study also showed a high level of positive thinking among the sample members, and it was found that the dimension of optimism and positive expectations ranked first among the sample members, while emotional control came in the last rank among the dimensions of positive thinking. The study recommended a number of recommendations as well as suggested a number of future studies in light of the results that have been reached. Keywords: habits of mind, positive thinking.

Keywords: habits of mind, positive thinking.

المقدمة والخلفية النظرية:

يشهد العالم في هذه الاونة الاخيرة ثورة علمية تكنولوجية معلوماتية في المجال المعرفي والتكنولوجي، ولما كبة التطور الحضاري والمعلوماتي فمن الضروري استخدام كل طاقات العقل البشري وويعد التعليم هو السبيل إلى النهوض بالمجتمع واستثمار العقول البشرية من خلال عادات العقل وتنمية القدرات العقلية حتى تواكب البرامج التعليمية التوجهات المعاصرة للتعليم العالمي ليكون جانباً لا يتجزأ من المناهج الدراسية. (Tami, 2015) ولذلك فإن التعليم يهدف إلى تنمية تعليم الطالب كيف يفكر وإكسابه مهارات التفكير المتنوعة وأصبح اهتمام العملية التعليمية التركيز على عقل المتعلم، وكيفية استقباله للمعلومات، ومعالجتها، وتنظيمها، وتخزينها في الذاكرة (الميهي ومحمود، ٢٠٠٩).

ولقد أصبح هناك حاجة ملحة لامتلاك الطلبة نوع من عادات العقل ليعشوا حياة منتجة ومحقة للذات، ولهذا ظهرت الحاجة لعادات عقل نشطة وفعالة مثل الحاجة إلى تطوير أهداف تعليمية تعكس الاعتقاد بأن القدرة هي ذخيرة من المهارات التي يختزنها الفرد والتي يمكن أن تزيد من مهارة التفكير لديه وذلك من خلال الجهود التي يبذلها، فإستراتيجية التفكير العلمي أو التفكير الإبداعي التي ترافق الفرد في جميع أوقاته هي أحد الطرق التي يستطيع من خلالها أن يحقق بها التميز والإبداع إذا أراد أن يكون مفكراً أو مبدعاً في حال استخدامه مهارات التفكير في ضوء عادات عقلية سليمة وتحويلها إلى ممارسات سلوكية يومية (costa&kellick, 2003؛ الجيزاني، عباس، ٢٠١٨).

وتعدّ شهدت الحياة الجامعية تحولاً هاماً في حياة المراهقين، حيث تُمثّل مرحلة النمو النفسي والاجتماعي والعقلي على قدر عالي من الأهمية، حيث يسهم المناخ الجامعي السائد فيها بدورٍ كبيرٍ جداً في نمو الهوية وتشكيل الشخصية والعادات العقلية لدى الطالب الجامعي، كما يسهم في التزامه بمهام محددة منتقاة من بين بدائل متعددة، ويجعله قادراً على تحقيق ولأئه لوضعه الجديد في المجالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمعرفية. (Papadopoulos, 2018) ونظراً للأهمية المتنامية لهذه المرحلة الجامعية وتأثيرها الشديد على المتعلمين من حيث الجوانب

والنواحي التعليمية والشخصية والعادات العقلية المتميزة التي يمكن تشكيلها وإرساؤها في تلك المرحلة فإن كثير من التوجهات وأيضاً كثير من الدراسات تنادي بالإهتمام والاعتناء بعادات العقل لدى المتعلمين بحيث تصبح جزءاً من العملية التعليمية والتي يمكن أن يتحقق من خلالها تحقيق النمو العقلي والتميز الفكر والإبداعي الذي يمكن أن يؤدي بالنفع والفائدة عليه وعلى مجتمعه (Marshall,2004) (Fenderson,2010) ؛ (العنزي، ٢٠١٦)، (Papadopoulos, 2018).

ولقد أكدت كثير من الدراسات على أهمية عادات العقل لرفع المستوى التحصيلي للطلاب ومنها دراسة كيلر (culler ,2007) دراسة الشمري ،٢٠١٠ ودراسة وليام (William , 2016) ، وتعد عادات العقل نمط من السلوكيات الذكية التي تقود المتعلم إلى أفعال إنتاجية. هذا ووتنادي الاتجاهات الحديثة للتربية بأن تكون عادات العقل محور الإهتمام وأن التنمية العقلية جزء مما يتعلمه الفرد وأن مسؤولية التعليم هي جعل المتعلم يفكر بفاعلية واصبح هدف التعليم اكساب المتعلم للمعارف والمهارات وتوظيف المعرفة وتنمية عادات العقل بحيث يتعلم الفرد معتمداً على نفسه بشكل يجعل التعلم مدى الحياة أسمى أهداف التربية (حبيب، ٢٠٠٥)، والإهتمام بعادات العقل يأتي في ضوء الإهتمام بتنمية العقل وعملية إيقاظ العقل والانتقال به من حالة الوصاية إلى حالة الفعل والنشاط والحيوية، وتعد عادات العقل كما يراها كامبل (campbell,2006,p1)سلوكيات للتفكير الذكي لدى الفرد في حل مشكلاته وتنظيم تعلمه. كما تعد عادات العقل أيضاً من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي لدى الطلبة في جميع المراحل التعليمية (حسين، ٢٠١٣) ونظراً للأهمية المتزايدة لعادات العقل وتأثيرها على شخصية وفكر المتعلم فقد أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بعادات العقل في ضوء العديد من المتغيرات ومن بين هذه الدراسات دراسة (الجيزاني وعباس، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج مستند إلى عادات العقل في تنمية الإدراك الحسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والكشف عن السمات الهامة لعادات العقل وقد انتهت الدراسة إلى إن السمة الهامة جداً لعادات العقل ليس فقط في امتلاك المعلومات بل معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضاً إذ أن عادات العقل تعطي احساساً بالسيطرة الواعية مما ينعكس على مستوى الأداء، وتلعب عادات العقل دوراً بارزاً ومؤثراً لدى

الأفراد في أداء التكيفات والفعاليات (الجيزاني، عباس، ٢٠١٨) هذا وقد أكد كولير (Culler, 2007) على أهمية عادات العقل وإساهمها في رفع المستوى التحصيلي للطلاب وأنها تزيد من دافعيتهم للتعلم. ويرى كامبل (Campbell, 2006) أن عادات العقل تعد من الأساليب الفعالة في تعلم سلوكيات التفكير الذكي وتنمي مهارات التفكير لدى المتعلمين وتزيد من قدرتهم على حل المشكلات ولقد أكدت دراسة Magiera, Moyar, Vanden, 2010 إلى ضرورة اكساب الطلبة عادات العقل وكذلك تدريبهم عليها لمدة طويلة.

وتبرز أهمية عادات العقل في كونها تساعد الأفراد على تغيير حياتهم نحو الأفضل، حيث توصلت دراسة جوردن (Gordon, 2011) إلى تنمية التفكير الرياضي عن طريق عادات العقل، كما أظهرت دراسة طراد (٢٠١٢) بأنه يمكن تنمية التفكير الإبداعي عن طريق عادات العقل. وتشير دراسة (السلامي، ٢٠١٣) بأن الفرد يستخدم عادات العقل في تنمية تفكيره حيث يتم تطوير الاستراتيجيات فوق المعرفية من أجل إثارة التساؤلات وتقبل التحديات والتوصل إلى الحلول المبتكرة للمشكلات وتفسير المفاهيم وتسوية التفكير.

ونظرا لضرورة عادات العقل كأحد الجوانب الهامة في حياة المتعلم ونشاطه الأكاديمي وحياته النفسية والعقلية فقد أجريت العديد من الدراسات وبذلت العديد من الجهود التي حاولت إلقاء الضوء على تلك العادات في علاقتها ببعض المتغيرات، فقد أظهرت نتائج دراسة الشامي (٢٠١٠) والتي أجريت على عينة من (٦٠٠) طالب من طلاب الجامعة إلى شيوع العديد من عادات العقل لدى طلاب السنة الدراسية الأولى وطلاب السنة الدراسية النهائية. كما أظهرت دراسة عبد الوهاب والوليلي (٢٠١٠) والتي أجريت على عينة من طلبة المدارس، وبلغت العينة 301 طالبة وطالبة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من البنين والبنات في مقياس عادات العقل، وشيوع العديد من عادات العقل لدى طلاب السنة الدراسية النهائية. هذا وقد توصلت دراسة (سيد، وعمر ٢٠١١) والتي أجريت على عينة قوامها (٤٥) تلميذا تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: موهوبين - عاديين - ذوي

صعوبات التعلم إلى وجود علاقة بين عادات العقل والكفاءة الذاتية لدى التلاميذ الموهوبين والعادين وذوي صعوبات التعلم. كما توصلت دراسة رياني (٢٠١٢) والتي أجريت على عينة مكونة من (٢٧) طالب من طلاب الصف الأول المتوسط إلى فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في رفع القوة الرياضية والتفكير الإبداعي لدى الطلاب. هذا وأظهرت دراسة طراد (٢٠١٢) والتي أجريت على عينة مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية، فاعلية برنامج كوستا وكاليك باستخدام عادات العقل في تنمية التفكير الإبداعي لطلبة كلية التربية الرياضية بالعراق. كما أشارت دراسة حجيرات (٢٠١٣) والتي أجريت على عينة قوامها (٣٦٠) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين في الصف السابع والعاشر إلى إمتلاك أفراد العينة عادات العقل بدرجات مرتفعة وأن أهم العادات التي يمتلكونها هي التساؤل، طرح المشكلات، والتفكير وراء المعرفي، والمثابرة. كما اكدت دراسة النواب، وحسين (٢٠١٣) والتي أجريت على عينة مكونة من طلبة كلية التربية بالعراق قوامها (٤٠٠) طالب على أن عادات العقل أسهمت في التنبؤ بالكفاءة الذاتية لدى الطلاب. كما توصلت دراسة عمران (٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين والعادين إلى وجود علاقة بين عادات العقل وحل المشكلات لدي كل من الطلبة المتفوقين والعاديين، ووجود فروق في عادات العقل لدى المتفوقين والعاديين في صالح المتفوقين وعدم وجود فروق في عادات العقل بين الذكور والإناث، ولا توجد فروق بين المستوى الأول والمستوى الرابع في عادات العقل، كما أظهرت دراسة الخواجا (٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين عادات العقل والسيطرة الدماغية إلى وجود علاقة بين عادات العقل وأجزاء من الدماغ كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في شيوخ أنواع من عادات العقل تعود إلى التخصص. وفي نفس السياق فقد توصلت بعض الدراسات إلى جود علاقة تنبؤية دالة لعادات العقل وبعض أنماط التفكير مثل نمط التفكير الجانبي فقد توصلت دراسة (محمد، ٢٠١٦) التي أجريت على طلاب كلية التربية بجامعة المنوفية وتوصلت إلى امكانية التنبؤ بالتفكير الجانبي من خلال بعض عادات العقل. وقد هدفت دراسة ((Papadopoulos, 2018) إلى تنمية عادات العقل الجبرية (الرياضية) باستخدام الألغاز الرمزية إعتامدا على الجوال

النقل وذلك لدى عينة من المدارس الابتدائية بأثينا، تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعة تجريبية تلقت هذه الألغاز التي تعتمد على الأرقام والرموز، ومجموعة أخرى ضابطة تلقت ألغاز لغوية وقد توصلت النتائج أن المجموعة التجريبية ظهر لديها عادات العقل الجبرية من خلال ميلها إلى معالجة المواقف التي تعتمد على الأرقام والرموز بصورة أعلى من المجموعة الضابطة كما بدت إمكانية تنمية عادات العقل لدى المتعلمين من خلال التواصل والانفتاح الثقافي بين المتعلمين في بيئات ثقافية وتعليمية مختلفة (Salmon, K. Gangotena, V. Kiriaki, M. (2018).

ويُعد التفكير الإيجابي كأحد أنواع التفكير الهامة وأحد أهم الاستراتيجيات الإيجابية في الشخصية والميل إلى الرغبة والنزعة لممارسة سلوكيات أو تصرفات تجعل حياة الفرد ناجحة وتقوده إلى أن يكون انسانا ايجابيا، حيث يعمل التفكير الإيجابي على زيادة انتباه الفرد وتفكيره في أبعاد النجاح في أي مشكلة، أي أن الفرد يعتقد أن الأفضل سيحدث وليس الأسوأ، حيث يتضمن التفكير الإيجابي التوقعات الإيجابية والتفاؤل والتحكم في العمليات العقلية، وحب التعلم، والتفتح المعرفي، والشعور بالرضا والتقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين وتقبل الذات، وتقبل المسؤولية الشخصية. (قاسم، ٢٠١٠) (Anthony,2010)

ويعتبر التفكير الإيجابي من المفاهيم المحورية في علم النفس، ولقد لقي اهتماماً لدى بعض الباحثين في الآونة الأخيرة، ويحتل مكانة بارزة لتزويد الأفراد بالقدرة على التفوق باعتبار أنه بمُكن الفرد من تحقيق أهدافه حيث يقوم بتحسين مستوياته الفكرية وذلك بتبني منهج فكري إيجابي عن نفسه وعن مجتمعه وعن الحياة بصفة عامة (النجار، والطلاع ٢٠١٥).

إن التفكير الإيجابي كثيراً ما يبدأ بالتحدث مع الذات، فهو سيل لا ينتهي من الأفكار غير المعلنة التي تمر خلال العقل كل يوم، وهذه الأفكار الآلية يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية، والشخص المتفائل هو الشخص الذي ينبغي أن يتدرب على التفكير الإيجابي نظراً لأهمية هذا النوع من التفكير لحياة الفرد وبصفة خاصة عندما يواجه العديد من المواقف الصعبة والعقبات وتمثل أهمية التفكير الإيجابي فيما يسهم به من تفسيراً متفائلاً يؤدي إلى التغلب على الصعاب عندما يواجه الفرد مواقف

صعبة معززا الثقة بإمكانات التعويض وعدم الاستسلام لليأس (حجازي، ٢٠٠٦، ٣٣٧) كما يؤدي التفكير الإيجابي إلى الحفاظ على المعنويات المرتفعة والقدرة على رؤية القدرات الذاتية والبحث عن الحلول البديلة (Aspinwall et al,2003,P12;Carver&Sheieer,2003).

ونظرا لأهمية التفكير الإيجابي كإستراتيجية لاغنى عنها في حياة الفرد بصورة عامة عند تعامله في المواقف الحياتية المختلفة وبصفة خاصة عندما يواجه مواقف صعبة أو معقدة فهو إستراتيجية لها ضرورة في واقع المتعلم وحياته ونشاطه الأكاديمي داخل المؤسسة التعليمية فقد أجريت العديد من الدراسات التي ألفت الضوء على هذا النوع من التفكير في علاقته بالعديد من المتغيرات فقد توصلت الدراسة التي قام بها بترسون وآخرون (Petreson,et,al,2007)، والتي أجريت على عينة قوامها (٢٨٨٤) من الأمريكيين والسويسريين، إلى وجود ارتباط بين التفكير الإيجابي والسعادة لدى كل من الأمريكيين. كما توصلت دراسة الوقاد (٢٠١٢) والتي أجريت على (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة إلى بوجود علاقة بين والتفكير الإيجابي وفاعلية الذات.

وأظهرت دراسة العبيدي (٢٠١٣). والتي أجريت على عينة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ارتباط إيجابي بين التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي، وأنه لا توجد فروق في نمط التفكير الإيجابي تعزى لمتغيرات النوع، والتخصص الدراسي، والمرحلة الدراسية. كما توصلت دراسة النجار والطلاع (٢٠١٥) التي أجريت على عينة مكونة من (١٠٠) فرد من العاملين بالمؤسسات الأهلية إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة. كما قام جون (John,et,al., 2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على جوانب التفكير الإيجابي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٠٥٦) طالبا وطالبة من طلبة السنة الأولى بالجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة زيادة بعض الجوانب الإيجابية في الشخصية مع تقدم العمر ومنها حب الاستطلاع، والانفتاح العقلي. كما أظهرت دراسة قاسم (٢٠١٠) التي أجريت على عينة مكونة من (١٥١) فردا، أن أهم أبعاد التفكير الإيجابي هي: تقبل المسؤولية الشخصية، التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين، الذات غير المشروط.

وتلاحظ الباحثة من خلال تفقدها للأدبيات المرتبطة بكل من متغيري عادات

العقل والتفكير الإيجابي، مايلي:

- قلة عدد الدراسات التي أجريت لبحث التفكير الإيجابي.
- وجود بعض الدراسات التي اهتمت بتنمية عادات العقل فقد أظهرت بعض الدراسات امكانية تنمية عادات العقل مثل دراسة حسين، (٢٠١٣)، ودراسة العتيبي، (٢٠١٢) ودراسة الصافوري، وعمر (٢٠١١) ودراسة طراد (٢٠١١) ودراسة فتح الله (٢٠٠٩). دونما الربط بين هذه العادات وأنماط مختلفة من التفكير هذا الربط الذي يمكن من خلاله رؤية هذه العادات بصورة أكثر وضوحاً، وهذا مما حدا بالباحثة إلى إلقاء الضوء على عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإيجابي.
- لقد تضمنت بعض الدراسات التي اهتمت بعادات العقل والتي أجريت على المجتمعات الطلابية بالجامعات عادات محددة فقد أظهرت دراسات: (الشامي، ٢٠١٠؛ عياصرة، ٢٠١٢؛ الخواجا، ٢٠١٥) عادات للعقل في المعالجات الخاصة بها وهي: التحكم بالتهور، والكفاح من اجل الدقة، والتفكير التبادلي، التفكير ما وراء المعرفي، تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة، مرونة التفكير) لذا قامت الباحثة بتضمين هذه العادات كأبعاد بمقياس عادات العقل التي قامت بإعداده في هذه الدراسة. وقام الباحث باختيار التفكير الإيجابي كمتغير بحثي في المعالجات الخاصة بمتغير عادات العقل بدراستها الحالية.

متغير عادات العقل لم يحظى بحقه بعد في البحوث والدراسات على الرغم من أهميته في توجيه حياة الفرد، وقد تفاوت الباحثون في دراسته مع متغيرات مثل الذكاء العاطفي كدراسة (Seal, Sass & Bailey, 2009)، والتوافق الديني كدراسة (Khoshtinat, 2012)، ودراسة (الربيع، ٢٠١٣) والتي بحثت في مستواه لدى طلبة الجامعة، ودراسة (عويضة وحمدى، ٢٠١٥). وأما متغير التفكير الإيجابي فقد تم دراسته مع عدد من المتغيرات منها دراسة (Adam, 2006) في محاولة استكشاف مدى ارتباطه مع الصداقة الجامعية، ودراسة (عبد المريد، ٢٠٠٩) التي استهدفت علاقته الارتباطية بالضغط النفسية، وأما ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فهو ايجاد العلاقة الارتباطية بين عادات العقل والتفكير الإيجابي،

واستقصاء مدى اختلاف العلاقة فيما بينهما باختلاف المستوى الدراسي، والتخصص (علمية، وإنسانية) والمعدل التراكمي.

تبين من الدراسات السابقة عدم وجود دراسة جمعت بين متغيري عادات العقل والتفكير الإيجابي كأحد أنواع التفكير الهامة في حياة الأفراد بشكل عام وكأحد الاستراتيجيات الهامة للطلاب المتعلمين بصورة خاصة ولذا اهتمت الباحثة بالربط بين هذين المتغيرين في دراستها الحالية.

تحاول هذه الدراسة الكشف عما إذا كان هناك علاقة بين عادات العقل والتفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة، وعن إمكانية الكشف عن التفكير الإيجابي لديهن من خلال عادات العقل، كما تهتم الدراسة بالكشف عن قدرة عادات العقل في التنبؤ بالتفكير الإيجابي لدى الطالبات وهذا ما سوف تسعى إليه هذه الدراسة من خلال إجراءاتها الحالية.

تساؤلات الدراسة:

- السؤال الأول: ما عادات العقل لدى طالبات الجامعة ؟
- السؤال الثاني: ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة؟
- السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين عادات العقل والتفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى:
- التعرف على عادات العقل لدى طالبات الجامعة ،
- التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة.
- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين عادات العقل والتفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تتناول موضوعات في غاية الأهمية بالنسبة للطلاب الجامعي، والعملية التعليمية وهما عادات العقل الذي يُعد من المفاهيم

الجديدة على الساحة البحثية، والتفكير الإيجابي والذي يعد ضرورة ملحة كأسلوب يتوافق الطالب الجامعي من خلاله مع الحياة الجامعية، كما يُعد مؤشراً هاماً من مؤشرات الصحة النفسية لدى الفرد، وعلى المستوى الأكاديمي، ويمكن تناول أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

- تتوافق الدراسة مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بالإهتمام بدراسة عادات العقل ويمكن أن تساعد نتائج الدراسة التربويين من قبل القائمين على وضع الأهداف التربوية، وفي توجيه نظر العاملين في الإرشاد النفسي إلى وضع برامج إرشادية في هذا الشأن من خلال ما سنتضيفه الدراسة الحالية من معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية والمكتبة العربية حول موضوع عادات العقل وقدرته التنبؤية بالتفكير الإيجابي.
- قد تساهم هذه الدراسة في توظيف ما كتب من أدب نظري في تفسير متغيرات الدراسة الحالية في بيئة الدراسة العربية خصوصا انه لم يتم تناول الموضوع في ضوء متغيري التفكير الإيجابي وعادات العقل.
- هذه الدراسة بمثابة رسالة توجهها الباحثة للمسؤولين عن العملية التعليمية للاهتمام بعادات العقل وانماط التفكير لدى المتعلمين.
- في هذه الدراسة سوف يتم تصميم وإعداد مقياسين احدهما لقياس عادات العقل والأخر لقياس التفكير الإيجابي مما يثري المكتبة العربية للمقاييس.
- قلة الدراسات السابقة التي تتناول التفكير الإيجابي ولا سيما تناول علاقته بعادات العقل في المؤسسة التعليمية الجامعية.

مصطلحات الدراسة والتعاريف الإجرائية:

أولاً: عادات العقل:

يرى كل من كوستا وكاليك (costa&kellick,2003,p60) عادات العقل بأنها نزعة الفرد إلى التصرف الذكي في مواجهة مشكلة ما عندما يكون الحل غير موجود في بنيته المعرفية، وتعرف عادات العقل بأنها أنماط من السلوك تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، والتي تتكون من استجابات الفرد لأنماط معينة من المشكلات التي تحتاج إلى تفكير وتأمل، هذه الاستجابات تتحول إلى عادات بفعل

التدريب والتكرار وتتأدى فيها المهارات الذهنية عند مواجهة المواقف المشككة بسرعة ودقة، وتؤدي إلى نجاح الفرد في حياته الأكاديمية والعملية والاجتماعية (حسين، ٢٠١٣، ص ١٩)

فيشير الحارثي (٢٠٠٢) إلى أن عادات العقل تتنوع ومنها التخيل، الاستجابة الناقدية، التنبؤ، الجد، التكامل، بينما أشار كوستا وكالليك (Costa, Kallick) أن عادات العقل متعددة ومن أهمها: التأمل والتروي، التفكير في التفكير (التفكير ما وراء المعرفي) ويعرف غيس وويلي (Guss and Wiley, 2007) التفكير ما وراء المعرفي بأنه: التفكير في التفكير الذاتي للفرد، وهو يسمح له بالتحكم في أفكاره الذاتية وإعادة بنائها، كما يلعب دوراً مهماً في التعلم وحل المشكلات، وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف التفكير ما وراء المعرفي بأنه: إدراك الفرد بعملياته المعرفية، وطبيعة تكوينه المعرفي، مستعينا بهذا الإدراك في إدارة تلك العمليات، اعتماداً على عدد من المهارات وهي: التخطيط، والتقويم، واتخاذ القرارات، وتحديد الاستراتيجيات المناسبة.

وقد حدد (Gail, 2006) عادات العقل في الأبعاد التالية: الحماس والنشاط، حل المشكلات، التفتح العقلي وحب الإستطلاع، التأمل النقدي، وضع الفرضيات وتقديم البدائل، الاستقصاء والبحث عن البراهين. بينما يرى بوث (Booth 2010, 1-9)، ان عادات العقل ومتعددة ومن أهمها مايلي:

- توليد أفكار وحلول متعددة، الثقة في الأحكام، التأمل المعرفي- اتباع الدوافع الذاتية- العمل مع الآخرين، بينما توصل باول (Paul, 2010) إلى تحديد عادات العقل ومنها السعي للدقة، ورؤية المواقف بطريقة غير تقليدية، المثابرة، تجنب الإندفاعية، وتمثل في الأبعاد التالية:
- التفكير الوجودي الناقد: وهو القدرة على معرفة الوجود وتفسيره بشكل ناقد من خلال تمييز الواقع والكون والفراغ والوقت والموت وجميع الظواهر الوجودية والخواص الطبيعية. وهو يعني تفكير الشخص بوجوده وبسبب حياته بشكل منطقي.
- إنتاج المعنى الشخصي: وهو القدرة على بناء معنى شخصي وهدف من الخبرات المادية والذهنية التي يتعرض لها الفرد.

- **الوعي المتسامي:** وهو القدرة على السمو بالأفكار والمعتقدات الذاتية ضمن العالم المادي وصولاً للراحة النفسية وتقبل مُسَلِّمات الحياة كالموت والحياة وغيرها.
- **توسيع حالة الوعي:** وهو القدرة على الوصول لحالة ذهنية مرتفعة من الوعي بالمحيط المادي المحسوس، وبالمحيط الروحي غير المحسوس، والتفكير بهما بشكل منطقي والمتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الروحي.

هذا وقد حدد (Costa & Kallick, 2008) عادات العقل في الأبعاد

التالية:

- التحكم بالتهور (Managing Impulsivity) التروي وعدم الإندفاع.
- ويعني هذا البعد التأمل والتروي والتفكير قبل البدء في اتخاذ أي قرار: وقد عرفتها (عريان، ٢٠١٠) التصرف والاحتفاظ بالانتباه والهدوء (أي أن يأخذ الفرد وقته) ويمكن تنميتها من خلال:
- الابتعاد عن التهور والاندفاع في المواقف الحياتية العادية، الابتعاد عن التسرع في قبول الأشياء (الآراء - الأفكار - الحلول) ووضعها موضع التنفيذ قبل، التأكد من صحتها وسلامته، وقدر أشار (عمران، ٢٠١٤، ٣٧) بأن التحكم بالتهور هي: قدرة الفرد على أن يتأنى قبل إصدار أي حكم أو تقديم إجابة ما، والتركيز على التأني من أجل التأمل في البدائل والخيارات المتاحة للحل وليس التردد في الإجابة.

التفكير حول التفكير (التفكير ما وراء المعرفي):

(Thinking about your thinking (metacognition))

وقد عرفها كل من (الصباغ، بنتن، الجعيد ٢٠٠٦، ٧١٧) بأنها قدرة الفرد على تطوير خطة عمل والمحافظة عليها في الذهن فترة من الزمن ثم التأمل فيها وتقييمها عند اكتمالها وشرح خطوات تفكيره، ويعرف (حسين ٢٠١٠، ٩٠) التفكير حول التفكير (التفكير ما وراء المعرفي) بأنه: عمليات تحكّم عليا وظيفتها التخطيط،

والمراقبة، والتقييم لأداء الفرد في حل المشكلة أو الموضوع، وهو قدرة الفرد على التفكير في مجربات التفكير أو حوله، وهو يمثل أيضا أعلى مستويات النشاط العقلي الذي يبقى على وعي الفرد لذاته، وتشمل (ما وراء المعرفة) مساعدة الطلبة في فهم مصادر أفكارهم ووجهات نظرهم وقيمهم، وأيضا من أين تأتي أفكار وقيم الآخرين.

الكفاح من أجل الدقة:

(Striving for accuracy and precision)

وهي التدقيق في فحص الأشياء مع توافر الرغبة القوية لدى الفرد لتحقيق أقصى دقة ممكنة من أجل الكمال، والأناقة والحرفية، وتفحص المعلومات للتأكد من صحتها، ومراجعة متطلبات المهام وتفحص ما تم انجازه، والتأكد من أن العمل يتفق مع المعايير ومراجعة القواعد التي ينبغي الالتزام بها". وأكد على ضرورة أن يعرف الطلاب أن الكفاح من أجل الدقة قيمة عظيمة، ليس في الصف الدراسي فقط، بل في الحياة العامة ككل.

التساؤل وطرح المشكلات:

(Questioning and Problem Solving)

ويعني التساؤل وحل المشكلات البحث عن مشكلات لإيجاد حلول لها، وتطوير الموقف التبادلي من خلال توليد عدد من البدائل لحل المشكلات عندما تحدث أو عندما تواجه الفرد من خلال الحصول على معلومات من مصادر متعددة والقدرة على اتخاذ القرار.

تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة:

(Applying the past to new and different situations)

ويقصد بها الاستخدام الأمثل للمعارف السابقة ونقلها إلى وضع يتجاوز ما تم تعلمها فيه. وهي قدرة الفرد على استخلاص المعنى من تجربة ما، والسير قدما ومن ثم تطبيقه على وضع جديد والربط بين فكرتين مختلفتين، وقدرة الفرد على نقل المهارة وتوظيفها في جميع مناحي حياته (Costa & Kallick, 2003,29). وترى العتيبي (٢٠١٠، ٢١١) تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة تعني تطوير خطة عمل والمحافظة عليها في الذهن فترة من الزمن ثم التأمل فيها، وتقييمها عند

اكتمالها، وبمعنى أن يصبح المرء أكثر إدراكاً لأفعاله ولتأثيرها على الآخرين وعلى البيئة، وتشكيل أسئلة داخلية أثناء البحث عن المعلومات والمعنى، وتطوير خرائط عقلية أو خطط عمل، وإجراء مراجعات عقلية قبل البدء في الأداء، ومراقبة الخطة لدى استخدامها، والتأمل في الخطة التي تم اكتمال تنفيذها لأغراض التقييم الذاتي

التفكير التبادلي أو التعاوني (Thinking interdependently):

وهو القدرة على العمل، والتواصل مع الآخرين ويعرفها (العتيبي، ٢٠١٣) بأنها الحساسية تجاه الاحتياجات، والقدرة على تبرير الأفكار، واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول على الآخرين، وتطوير استعداد وانفتاح يساعد على تقبل التغذية الراجعة.

ويرى كوستا وكاليك التفكير (٢٠٠٨) التبادلي بأنه قدرة الفرد على تبرير الأفكار، واختيار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول، وتقبل التغذية الراجعة والتفاعل والتعاون والعمل ضمن مجموعات، والمساهمة في المهم التفكير التبادلي بوصفه عادة عقلية يجعل المتعلم الذي يتميز بها مهتماً بالجميع لأنه يتبادل معهم الأفكار، ويبني بعضهم على أفكار بعض.

مرونة التفكير Thinking flexibility:

ويقصد بها معالجة المعلومات بطريقة مختلفة عما تم التعود عليه واستخدام طرق غير تقليدية في مواجهة التحديات، والفرد القادر على التفكير بمرونة يمكنه توليد أفكار جديدة ومتنوعة ويهتم بالتفاصيل وينقل بين المواقف بسهولة ويتبع طرق غير تقليدية في حل المشكلات.

هذا وقد اقتصرَت الباحثة في دراستها الحالية على أبعاد عادات العقل كما حددها: (Costa & Kallick, 2008) في دراستها الحالية، وقد تم الاعتماد على تلك الأبعاد في قياس عادات العقل من خلال الأداة التي تم إعدادها لهذه الدراسة نظراً لشيوع استخدام هذه الأبعاد في أغلب الدراسات والأبحاث التي تناولت عادات العقل لدى طلبة وطالبات الجامعة. (عريبات، ٢٠٠٩؛ الشامي ٢٠١٠؛ عياصرة، ٢٠١٢؛ عمران ٢٠١٤، الخواجا، ٢٠١٥).

التعريف الإجرائي لعادات العقل: وتعرف عادات العقل إجرائياً بالدرجات التي تحصل عليها الطالبة على مقياس عادات العقل (بأبعاده المختلفة) المستخدم بالدراسة الحالية من إعداد الباحثة.

ثانياً: التفكير الإيجابي: Positive Thinking:

هو الطريقة التي يفكر بها الفرد وتنعكس إيجابياً على تصرفاته تجاه الأفراد والأحداث، كما أنها ترتقي بالفرد وتساعد على استثمار عقله، ومشاعره، وسلوكه، واكتشاف قواه الكامنة، وتساعد على تغيير حياته نحو الأفضل (juda, assalia, 2013, 22) وعرفته (العبيدي، ٢٠١٥) بأنه المعتقدات والآراء والأساليب المتبعة في كل أمور الحياة والتي من شأنها حل كل ما يواجه الفرد من مشكلات ومواضيع بصورة متفائلة إيجابية ناجحة، كما عرفته (إبراهيم، ٢٠٠٦) بأنه: قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى الوصول لحل المشكلة، كما أنه الوعي بأهمية استعمال العقل بطريقة فعالة تضيف الإيجابية على الحياة الشخصية أو العملية أو الأسرية وهو استعمال العقل البشري بكل طاقاته وامكانياته دون وضع أي إعاقات سلبية من أفكار أو شعور أو تصرف (السر، ٢٠١٤: ٢١)

أبعاد التفكير الإيجابي:

ويشمل التفكير الإيجابي عدد من الأبعاد بيانا فيما يلي (Seligman,)

(2002) (سليجمان، ٢٠٠٩) (قاسم، ٢٠١٠) (السيد، ٢٠١٦) (عله، بوزاد، ٢٠١٦):

- **البعد الأول:** التفاؤل والتوقعات الايجابية: ويقصد بها تحقيق المكاسب المستقبلية في مختلف جوانب الحياة والتفاؤل بخصوص المستقبل.
- **البعد الثاني:** الضبط الانفعالي: يقصد به مهارات الفرد في توجيه انتباهه وذكرياته وقدراته على التخيل والتحكم في اتجاهاته لكي تتلاءم مع ما يعود عليه بالصحة النفسية.
- **البعد الثالث:** بعد تقبل المسؤولية الاجتماعية. ويعرف بالمهارة والقدرة على تحمل المسؤولية وعدم التحجج بقلّة الوقت وعدم إلقاء العذر على الآخرين، والشجاعة

والقدرة على تحمل المسؤولية، ويساعدون الآخرين على النجاح، وتحقيق الفوز لهم ومن حولهم.

- **البعد الرابع:** التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين ويقصد به تبني أفكار وسلوكيات اجتماعية تساعد على تفهم الاختلاف بين الناس وتشجيع الاختلاف مع الآخرين من منظور إيجابي.
- **البعد الخامس:** الشعور بالرضا ويقصد به الشعور العام بالرضا عن النفس والسعادة بتحقيق الأهداف العامة في الحياة.

ويعرف التفكير الإيجابي إجرائياً: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس التفكير الإيجابي المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد الباحثة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبة من طالبات جامعة الملك سعود تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية.

أولاً: مقياس عادات العقل:

قامت الباحثة باعداد مقياس عادات العقل جيث تكون في صورته النهائية

من (٣٥) فقرة موزعة على (٧) أبعاد بيانها فيما يلي:

- ١- مرونة التفكير. ويتضمن الفقرات الأرقام (١ إلى ٥).
- ٢- التروي وعدم الإندفاع. ويتضمن الفقرات الأرقام (٦ إلى ١٠).
- ٣- التفكير التبادلي. ويتضمن الفقرات الأرقام (١١ إلى ١٥).
- ٤- طرح الأسئلة وبحث المشكلات. ويتضمن الفقرات الأرقام (١٦ إلى ٢٠).
- ٥- تطبيق المعرف القديمة على أوضاع جديدة (انتقال أثر التعلم). ويتضمن الفقرات الأرقام (٢١ إلى ٢٥).
- ٦- مراعاة الدقة والإتقان. ويتضمن الفقرات الأرقام (٢٦ إلى ٣٠).
- ٧- التفكير وراء المعرفي. (٣١ إلى ٣٥).

ويتم الإجابة على المقياس وفقا لتدرج ثلاثي (دائما)، (أحيانا)، (لا).
وتوجد عبارات سالبة بالمقياس وهي التي تحمل فقط الأرقام: ٣، ٦، ٨، ١٣،
٢٢، ٢٧، ٣٢.

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس من خلال استخدام صدق المحكمين وذلك بعرض المقياس على مجموعة (١٠) أفراد من الخبراء في علم النفس وكانت نسبة الموافقة على فقرات المقياس وأبعاده لا تقل عن ٨٠ % مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق. ٢- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس عادات العقل، ولقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧٥٠ - ٠,٨٢٠) وتراوحت قيم معاملات ارتباط الأبعاد مع المقياس ككل بين (٠,٨٠ - ٠,٨٩).

كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس عادات العقل وارتباط أبعاده
بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بين أبعاد مقياس عادات العقل والدرجة الكلية للمقياس	أبعاد مقياس عادات العقل
٠.٨٧	مرونة التفكير.
٠.٨٢	التروي وعدم الإندفاع.
٠.٨٣	التفكير التبادلي.
٠.٨١	طرح الأسئلة وبحث المشكلات
٠.٨٦	تطبيق المعرفة القديمة على أوضاع جديدة (انتقال أثر التعلم).
٠.٨٠	مراعاة الدقة والإتقان
٠.٨٠	التفكير وراء المعرفي.
٠.٨٩	المقياس ككل

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات مقياس عادات العقل، تم باستخدام معامل ألفا كرونباخ للأبعاد، والمقياس ككل، كما في الجدول (٢):

جدول (٢)

قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة معامل ارتباط بيرسون للمجالات والمقياس ككل

أبعاد مقياس عادات العقل	معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ. (الاتساق الداخلي)
مرونة التفكير.	٠.٨٥
التروي وعدم الإندفاع.	٠.٨٢
التفكير التبادلي.	٠.٨٤
٤- طرح الأسئلة وبحث المشكلات	٠.٨٦
٥- تطبيق المعرفة القديمة على أوضاع جديدة (انتقال أثر التعلم).	٠.٨٣
٦- مراعاة الدقة والإتقان	٠.٨٢
٧- التفكير وراء المعرفي.	٠.٨٣
المقياس ككل	٠.٨٨

يتضح من الجدول (٢) ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجميع أبعاد مقياس عادات العقل وكذلك ارتفاع معامل الثبات الكلي، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبناءً على ما سبق ترى الباحثة بأن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح المقياس

تكون مقياس عادات العقل بصورته النهائية من (٣٥) فقرة، تضع المستجيبة علامة (٧) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع ما يناسبها، وفقاً لتدرج ثلاثي، وهو: دائماً (٣) درجات، وأحياناً (٢) درجتان، ولا (١) درجة واحدة، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين ١ إلى ٣ درجات، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى عادات العقل على النحو الآتي: (أقل من ٢,٣٣ منخفض)، (من ٢,٣٤ - ٣,٦٦ متوسط)، (أعلى من ٣,٦٧ مرتفع).

ثانياً: مقياس التفكير الإيجابي:

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس ويتكون في صورته النهائية من (٢٠) فقرة موزعة على (٥) أبعاد بينها فيما يلي:

- بعد التفاؤل والتوقعات الايجابية. ويتضمن الفقرات الأرقام (٧،١١،١٣،١٥).
 - بعد الضبط الانفعالي. ويتضمن الفقرات الأرقام (٤،١٠،١٤،١٧).
 - بعد تقبل المسؤولية. ويتضمن الفقرات الأرقام (٣، ٥، ١٢، ٢٠).
 - بعد التقبل الايجابي للاختلاف عن الاخرين. ويتضمن الفقرات الأرقام (١، ١٦، ١٩، ٨).
 - بعد الشعور بالرضا. ويتضمن الفقرات الأرقام (٢، ٦، ٩، ١٨).
- ويتم الإجابة على المقياس وفقاً لتدرج ثلاثي (نعم)، (إلى حد ما)، (لا) وتقدر الدرجات على الاستجابات بالدرجات (بثلاث درجات لأعلى مستوى استجابة، درجة واحدة لأدنى مستوى استجابة).
- وتوجد عبارات سالبة بالمقياس وهي التي تحمل فقط الأرقام: ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٢٠.

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين: وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين (١٠) من المختصين في علم النفس، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة المقياس للكشف عن التفكير الإيجابي. صدق الإتساق الداخلي عن طريق استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وكانت قيم معاملات ارتباط الفقرة مع البعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٥٥- ٠,٨٤).

كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس ككل بين (٠,٧٨- ٠,٨٦)، كما هي مبينة بالجدول التالي رقم (٣) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبناءً على ذلك فقد تم قبول جميع الفقرات.

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد لمقياس التفكير الإيجابي بالدرجة الكلية للمقياس

ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)	أبعاد مقياس التفكير الإيجابي
٠.٨٦	البعد الأول التفاؤل والتوقعات الايجابية
٠.٧٨	البعد الثاني الضبط الانفعالي
٠.٨٠	١ البعد الثالث بعد تقبل المسؤولية الاجتماعية.
٠.٨٣	البعد الرابع تقبل الايجابي للاختلاف عن الاخرين
٠.٨٢	البعد الخامس الشعور بالرضا

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس التفكير الإيجابي، وذلك حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ للأبعاد، والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (٤):

جدول (٤)

قيم معاملات الاتساق الداخلي الفا كرونباخ

ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)	أبعاد مقياس التفكير الإيجابي
٠.٨٢	البعد الأول التفاؤل والتوقعات الايجابية
٠.٧٨	البعد الثاني الضبط الانفعالي
٠.٧٨	١ البعد الثالث بعد تقبل المسؤولية الاجتماعية.
٠.٨٦	البعد الرابع تقبل الايجابي للاختلاف عن الاخرين
٠.٨٠	البعد الخامس الشعور بالرضا
٠.٨٤	مقياس التفكير الايجابي ككل

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الثبات بطريقة، ألفا كرونباخ كانت جميعها مرتفعة مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبناءً على ما سبق يتبين أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح المقياس:

تكون مقياس التفكير الإيجابي بصورته النهائية من (٢٠) فقرة، تضع الطالبة علامة (١) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع ما يناسبها، على تدرج يتكون من ثلاث مستويات وفقاً لتدرج ثلاثي، وهي نعم (٣) درجات، وإلى حد

ما (٢) درجتان، ولا تنطبق درجة واحدة، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين درجة واحدة وثلاث درجات، وبما أن المقياس يتكون من (٢٠) فقرة فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (٢٠) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن تحصل عليها المفحوصة، و (٦٠) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها المفحوصة.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للإجابة على أسئلة الدراسة

- المتوسطات والانحرافات المعيارية في إجراءات الإجابة على السؤال الأول والثاني.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرين في إجراءات الإجابة على السؤال الثالث.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما عادات العقل لدى طالبات الجامعة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى عادات العقل لدى طالبات الجامعة والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى عادات العقل لدى طالبات الجامعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة الكلية	عادات العقل
٣	١.٥	١٢.١	مرونة التفكير.
٦	١.٦	١١.٦	التروي وعدم الإندفاع.
٥	٢.١	١١.٧	التفكير التبادلي.
١	١.٨	١٣.٢	طرح الأسئلة وبحث المشكلات
٤	١.٨	١٢	تطبيق المعرفة القديمة على أوضاع جديدة (انتقال أثر التعلم).
٢	٢.٤	١٢.٥	مراعاة الدقة والإتقان
٧	١.٩	١١.٥	التفكير وراء المعرفي.
	٧.٧	٨٤.٤	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لعادات العقل الناتجة عن تحليل بيانات العينة الكلية قد تراوحت ما بين (١٣.٢-١١.٥)، حيث جاء بُعد طرح الأسئلة وبحث المشكلات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (١٣.٣)، بينما جاء بُعد التفكير وراء المعرفي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١١.٦).

وقد بلغ المتوسط الحسابي لعادات الكلية للعقل (٨٤.٤). وقد يفسر تصدر بُعد طرح الأسئلة وبحث المشكلات للمرتبة الأولى نظرا لاعتماد البرنامج التعليمي بجامعة الملك سعود على الأنشطة المرتبطة بالمقررات التعليمية والتي تخصص لها النسبة العليا من الدرجات التقويمية حيث تعتمد هذه الأنشطة على تكليف الطالبات بإجراء الأبحاث العلمية في بعض المقررات التعليمية اللاتي يدرسونها وكذلك الأنشطة التفاعلية المتضمنة لتقديم بعض العروض التي يتخللها الحوارات التعليمية التي تتميز بالمناقشات وطرح الأسئلة.

أما فيما يتعلق باحتلال بُعد التفكير وراء المعرفي المرتبة الأخيرة فقد يعود إلى طبيعة المقررات الدراسية التي تقدم لطالبات مرحلة البكالوريوس التي تعتمد بشكل رئيس على اتباع طرق وخطوات علمية ثابتة غير تقليدية في التفكير وبحث المشكلات في دراسة موضوعات المقررات وتناول القضايا العلمية لا تتطلب التفكير وراء المعرفي. وتبرز النتائج السابقة شيوع أغلب عادات العقل بين طالبات العينة الكلية على وجه التقريب.

وهذه النتيجة تتسق مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات السابقة التي أظهرت شيوع العديد من هذه العادات بين طلبة الجامعة (Wiersema, J.& Licklider, 2009, B ؛ الشامي، ٢٠١٠ ؛ الخواجا، ٢٠١٥ ؛ عمران، ٢٠١٤)

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى التفكير الإيجابي وما أبعاده الأكثر شيوعا لدى طالبات الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة عينة البحث الكلية والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة الكلية	أبعاد التفكير الإيجابي
١	١.٧	١٠.٤	التوقعات الإيجابية (التفاؤل)
٤	١.٥	٨.٨	الضبط الانفعالي.
٢	١.٥	٩.٨	تقبل المسؤولية الاجتماعية.
١	١.٤	١٠.٤	التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين (تقبل الآخر)
٣	١.٧	٩.٦	الشعور بالرضا.
	٥.٨	٤٩	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي بلغت قيمته (٤٩) وهي تزيد عن الدرجة (٤٥) بما يعني أن مستوى التفكير الإيجابي مرتفع بشكل عام لدى طالبات الجامعة، كما تبين أن المتوسطات الحسابية لأبعاد التفكير الإيجابي الناتجة عن تحليل بيانات العينة الكلية قد تراوحت ما بين (١٠.٤ - ٨.٨)، حيث جاء كل من بعدي: بُعد التوقعات الإيجابية (التفاؤل) وكذلك بعد التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين (تقبل الآخر) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (١٠.٤)، بينما جاء بُعد الضبط الانفعالي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٨.٨)، وقد تتسق هذه النتيجة مع الخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي التي تعتمد على المرتكزات الدينية التي تدعو إلى البشر والتفاؤل بالمستقبل والإيمان بأن القادم هو الأفضل، كما تعتمد من خلال هويتها الإسلامية وخصوصيتها الثقافية على تقبل الآخر من خلال المعيار الديني الذي يحمل في طياته التراث النبوي الذي ينص على (لا فضل لأبيض على أسود أو لعربي على أعجمي إلا بالتقوى) وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة (السلمي، ٢٠١٤) الذي أشارت إلى أن بُعد التوقعات الإيجابية (التفاؤل) جاء بالمراتب الأخيرة، بينما جاء بعد التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين (تقبل الآخر) في المرتبة الثالثة. هذا وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (عله، بوزاد، ٢٠١٦) التي أشارت إلى أن بعد الشعور بالرضا احتل المرتبة الأولى لدى طلبة جامعة الأغواط بالجزائر، في حين جاء بعد تقبل المسؤولية الاجتماعية في المرتبة الأخيرة وترى الباحثة أن اختلاف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة (عله، بوزاد، ٢٠١٦) قد يعود

إلى اختلاف الخصوصية الثقافية التي تعتمد بشكل واضح على المراكز الدينية لعينة طالبات الجامعة بالمجتمع السعودي عن نظائرها بالمجتمع الجزائري.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد علاقة بين عادات العقل والتفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين عادات العقل والتفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين عادات العقل والتفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة

مقياس عادات العقل وأبعاده	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس للتفكير الإيجابي (ن = ٤٣٣)
مرونة التفكير.	٠.١٥**
التروي وعدم الإندفاع.	٠.١٩**
التفكير التبادلي.	٠.٢٨**
طرح الأسئلة وبحث المشكلات	٠.٢٣**
تطبيق المعرفة القديمة على أوضاع جديدة.	٠.٠١
مراعاة الدقة والإتقان	٠.٢٠**
التفكير وراء المعرفي.	٠.١٨**
المقياس ككل	٠.٣١**

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتبين من الجدول (٧) وجود علاقة دالة موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين مقياس عادات العقل المتمثل بدرجته الكلية وكذلك الدرجات الفرعية لأبعاده السبعة مع الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي بينما العلاقة الارتباطية بين البعد الخامس (تطبيق المعرفة القديمة على أوضاع جديدة). والدرجة الكلية للتفكير الإيجابي فجاءت غير دالة ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عادات العقل ترتبط بالتفكير الإيجابي فلا تفكير إيجابي دون مرونة للتفكير وكذلك يصعب أن يتصف التفكير بالإيجابية دون انصافه بكل من: التروي وعدم الاندفاعية وكذلك التفكير التبادلي القائم على التفاعل والتعاون والتعطف مع الآخرين كما يتضح من نفس النتائج أن طرح الأسئلة وبحث المشكلة يمكن اعتبارها نتاج للتفكير الإيجابي، وكذلك

فإن الدقة والالتقان من الناحية المنطقية ينبغي أن تكون سمة مميزة للتفكير الإيجابي، وكذلك التفكير وراء المعرفي الذي يعد من الأنماط الراقية والمتقدمة للتفكير الذي يتجاوز حدود الواقع الحالي لأفاق أكثر رحابة والتوصل إلى حلول مبتكرة وجديدة للمشكلات. وتتسق هذه النتائج بوجه عام مع نتائج الدراسات السابقة التي حاولت استكشاف العلاقة الارتباطية بين عادات العقل وأنواع التفكير بشكل عام والتي أظهرت وجود علاقات موجبة دالة بين عادات العقل وأنواع أخرى من التفكير (طراد، ٢٠١١ ؛ النواب وحسين، ٢٠١٣ ؛ السلمي، ٢٠١٤) بما يفيد وجود علاقة وطيدة بين عادات العقل وأنماط التفكير.

التوصيات:

- توصي الدراسة في ضوء النتائج التي انتهت إليها بما يلي:
- الإهتمام بعادات العقل وتنميتها لدى طالبات الجامعة.
- توفير بيئة تعليمية مناسبة واستخدام اساليب التدريس التي تنمي عادات العقل والتفكير الايجابي.
- استخدام الانشطة التي تنمي التفكير الإيجابي لدى الطالبات

دراسات مقترحة:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح دراسات مستقبلية تستهدف:
- برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل.
- فعالية برنامج ارشادي لتنمية التفكير اماوراء المعرفي كأحد ابعاد التفكير الايجابي لدى الطالبات.
- دراسة بعنوان العلاقة بين عادات العقل والتفكير الابداعي.

المراجع:

- إبراهيم، أماني (٢٠٠٦). فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية في ضوء النموذج المعرفي، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية. جامعة قناة السويس (٤). ١٠٥ - ١٦٩.
- الجيزاني، محمد كاظم وعباس، إلهام فاضل (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادة العقل في تنمية الإدراك الحس حركي لتحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، ٥ (٢). ٣٣-٧٠
- الحارثي، إبراهيم (٢٠٠٢). العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، الطبعة الأولى، الرياض مكتبة الشقري.
- الخوaja، أحمد يوسف (٢٠١٥). "عادات العقل وعلاقتها بالسيطرة الدماغية"، رسالة ماجستير، الأردن: كلية الأميرة عالية.
- السر، حنان عمر أحمد، (٢٠١٤). دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية منهاج التفكير الإيجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير منشورة الجامعة الإسلامية: غزة.
- السلامي، جاسم محمد (٢٠١٣). تدريس مهارات اللغة العربية باستراتيجيات العادات العقلية بين التنظير والتطبيق. كلية التربية، بغداد: جامعة بن رشد - مجلة كلية التربية البنات. ٢٤ (٤). ٩٧٩-٩٩٢.
- السلمي، منصور مفرح سعيد (٢٠١٤). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب جامعة أم القرى، دراسة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.
- السيد، شيماء (٢٠١٦). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافع الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية. كلية التربية، جامعة بورسعيد. العدد ٢٠ ص ص ٧٧٤-٧٩٩.
- الشامي، حمدان ممدوح (٢٠١٠). عادات العقل في ضوء متغيري السنة الدراسية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة الملك
- الشمري، نداء (٢٠١٠). عادات العقل والذك الفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجوف في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه. الأردن: إربد. جامعة اليرموك.
- الصافوري، إيمان عبد الحكيم وعمر، زيزي حسن (٢٠١١). تنمية بعض العادات العقلية لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة التربية الأسرية. المؤتمر السنوي (العربي السادس - الدولي الثالث). كلية التربية النوعية بالمنصورة أبريل ٢٠١١. مصر:
- الصباغ، سميلة، الجعيد، نورة وينتن، نجاه (٢٠٠٦). دراسة لعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية ونظرائهم في الأردن، مجلة العلوم التربوية ٣٠٧١٣-٣٠٧٤٣.

- العبيدي، عفرأ إبراهيم خليل. (٢٠١٣). التفكير (الإيجابي - السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. المجلة العربية لتطوير التفوق. ٤ (٧). ١١٣-١٥٣.
- العتيبي، وضى حباب عبد الله. (٢٠١٢). فاعلية خرائط التفكير في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية. مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. المجلد الخامس. العدد الأول. ١٨٧-٢٥٠.
- العنزي، مبارك بن غدير (٢٠١٦) فاعلية استخدام نموذج وودز في تدريس العلوم على تنمية عادات اعقل والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط الرياض:رسالة التربية وعلم النفس. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ٥٣.
- الفقي، إبراهيم (٢٠١١). قوة التفكير. القاهرة: دار سما للنشر والتوزيع.
- الميهي، رجب السيد، محمود، جيهان أحمد (٢٠٠٩) فعالية تصميم مقترح لبيئة تعلم مادة الكيمياء منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أساليب معالجة المعلومات المختلفة، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، ١٥ (٣). ٣٠٥-٣٥١.
- النجار، يحيى ؛ الطلاع، عبد الرؤوف. (٢٠١٥) التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدي العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة: مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية). ٢٩ (٢). ٢٠٩-٢٤٦.
- النواب، ناجي محمود ؛ حسين، محمد إبراهيم (٢٠١٣). عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية التربية. مجلة العلوم الانسانية. ١٩ (١٩). ١٥١-١٧٤.
- جرادين، سوسن تيسير، والرفوع، محمد أحمد (٢٠٠٧) عادات العقل لدى طلبة الجامعة من حيث علاقتها بمتغيرات الخبرة الجامعية والكلية والنوع الاجتماعي، المجلة التربوية. ٢٦ (١٠١). ٢٤٧-٢٨٣.
- حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٥). تعليم التفكير في عصور المعلومات، القاهرة، دار الفكر العربي.
- حسين، أسماء عطا الله محمود (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا. دراسة ماجستير. قنا:كلية التربية.
- ريان، علي حمد (٢٠١٢). أثر برنامج إثرائي قائم على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- سيلجمان، مارتين (٢٠٠٩). تفاؤل الأطفال، (ترجمة محمود، الفرحاني السيد ؛ تقديم:خير الله، سيد محمد). المنصورة:المكتبة العصرية.

- طراد، حيدر عبد الرضا (٢٠١١). اثر برنامج كوستا وكالك في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية (كلية التربية الرياضية - جامعة بابل)، العراق ٥(١). ٢٢٥-٢٦٤.
- عبد الوهاب، صلاح شريف والوليلي، إسماعيل حسن (٢٠١٠). العلاقة بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني واثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من الجنسين مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة ١(٧٦). ٢٢٩-٢٩٥.
- عريان، سميرة عطية (٢٠١٠). عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٥٥، ٤٠-٨٧.
- عريبات، رند (٢٠٠٩). عادات العقل الأكثر استخداما لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بمتغيرات مختارة، رسالة ماجستير عمان: كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.
- عله، عيشة، بوزاد، نعيمة (٢٠١٦). التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالأغواط. مجلة كلية العلوم النفسية والتربوية ٣(٢). ١٢٤-١٤٩.
- علي، وائل عبد الله (٢٠٠٩). فعالية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. ١١٧-١٥٣.
- عمران، محمد كامل محمد (٢٠١٤). عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والعاديين بجامعة الأزهر - غزة. رسالة ماجستير. قسم علم النفس. كلية التربية. غزة.
- عياصرة، محمد نايف (٢٠١٢). عادات العقل الشائعة لدى طالبات كلية اربد الجامعية، مجلة العلوم التربوية، الأردن: جامعة البلقاء التطبيقية. كلية اربد الجامعية. (١). ٢٩٣-٣١٢.
- فتح الله، مندور (٢٠٠٩). فعالية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وبعض لعادات العقلية لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الابتدائي بمحافظة عنيزة بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية العلمية الصادرة عن الجمعية المصرية للتربية العملية كلية التربية، جامعة العريش. ١٢(٢). ١٢٥-٨٣.
- فيصل بالمملكة العربية السعودية، السعودية: جامعة الملك فيصل. مجلة كلية التربية، ٢(١٤٤). ٣٣٠-٣٧٨.
- قاسم، عبد المرید (٢٠١٠). دراسة للفروق في بعض جوانب التفكير الإيجابي عند مجموعتي مصرية وإيطالية، مجلة دراسات عربية في علم النفس ٩(٤). ٧٣٣-٧٧٧.

- قاسم، عبد المرید (٢٠٠٩). أبعاد التفكير الإيجابي في مصر دراسة عاملية. دراسات نفسية. ١٩(٤). ٦٩١-٧٢٣.
- قطامي، يوسف محمود، عمور، أميمة محمد (٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع،
- محمد، محمد عبد الرؤف (٢٠١٦). عادات العقل المنبئة بالتفكير الجانبي. رابطة التربويين العرب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP، ٧٧. ٥٢١ - ٥٧٥.
- نوفل، محمد بكر، سعيقان، محمد قاسم (٢٠١١). دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، عمان: دار المسيرة.
- Adam, s. (2006). Powerpoint Habits Of Mind And Classroom Culture Journal Of Curriculum Studies ,38(4).389-411.
- Anthony,F.(2010).Positive Thinkining wwwf.ourward.ca,Pdf.
- Campbell,J. (2006). Theorizing Habits of Mind as Framework for Learning. Abstracts of Conference Papers, Central Queensland University.
- Costa, A. & Kallick, B. (2003). Integration and sustaining habits of mind. USA.Alexandria.victoria: (ASCD).
- Costa, A. & Kallick, B. (2007). Building Amore Thought –Full Learning Community with Habit Of Mind.
- Costa, A. & Kallick, B. (2008). Learning And Leading With Habits Of Mind:16 Essential Characteristics For Success. Association For Supervision And Curriculum Development (AS.CD). Alexandria.Victoria.USA.
- Culler, A.(2007). From Dropouts To Higher Achievers: Habit Of Mind.Phd Thesis.UK ,Educational Technology.31
- demonstrate symbol-sense in primary school students. Journal of Mathematical Behavior.51(1).1-18.
- -Emmons, R.A. (2000). Is spirituality intelligence? The International Journal for the Psychology of Religion. 10(2):27-34.
- Fenderson, Sandra. (2010). Instruction,Perception,and Reflection:Transforming Begining Teachers,Habits of Mind ,PHD,The Faculty of the school of Missouri-Colombia,USA.

- Gordon,M.(2011). Mathematical habits of mind: Promoting students ,thoughtful con. Journal of Curriculum Studies.43(4),457-469.
- Grayson, J.P.(2003). The consequences of early adjustment to university Higher Education, 64(4). 411-429.
- Guss , C.& Wiley, B. (2007). Metacognition of problem solving strategies in Brazil, India, and the United States. Journal of Cognition and Culture,. 7.1 – 25.
- John , M. Seligman, M. Peterson, C.Alex,M. Joseph,S.& Park,N,(2007). Character Strengths In United Kingdom: The Via Inventory Of Strengths Personality And Individual Differences 43,341-351.
- Juda, A. Assalia, M. (2013). Positive psychology, second print, University students' bookshop for Publishing and Printing, Al Aqsa University, Gaza, Palestine.
- Magiera,M.,Moyer,J & Van den.,L.(2010). Preservice teachers ,algebraic habits of mind.school science and mathematics.32(4).59-65.
- Marshall,Alison,R.(2004).High School Mathematics Habits of Mind Instruction: Student Growth and Development,MA,Southwest Minnеста State university ,USA.
- Mary, D. (2002). The emergent construct of spiritual intelligence: The synergy of science and spirit, Arizona State University.
- Papadopoulos ,Ioannis (2018). Using mobile puzzles to exhibit certain algebraic habits of mind and
- Salmon, K. Gangotena, V. Kiriaki, M. (2018). Becoming Globally Competent Citizens: A Learning Journey of Two Classrooms in an Interconnected World Early Childhood Educ 46:301–312.
- Seligman,M.(2009). Positive psychology, positive prevention and positive therapy.in synder C.R. and & lopez s.j (Eds).the handbook of positive psychology.N.Y:Oxford University Press.

- Tami A. Augustine (2015). Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy in the Graduate School of The Ohio State University, Published by ProQuest LLC, Dissertation Publishing UMI Number: 3672651.
- Wiersema, J. & Licklider, B (2009) "Intentional Mental Processing Student Thinking As Ahabit Of Mind ". Journalof Ethnographic & Qualitative Reasearch. 3(1),119-127.
- William N. Royce (2016). An Evaluation of the Habits of Mind Character Education Program, Published by ProQuest LLC, ProQuest 10161899.